



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون الخاص

فكرة المجموعة العقدية وتطبيقاتها

في عقود البترول (دراسة مقارنة)

أطروحة تقدّم بها الطالب

حسين ناصر جيجان الحريشاوي

إلى

مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في القانون

الخاص

بإشراف

الأستاذ الدكتور. علي فوزي ابراهيم الموسوي

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة المائدة: ١)



الإهداء

أهدي خلاصة جهدي الثاني في مجال حياتي العلمية

إلى...

سيدي ومولاي ومثلي الأعلى أمير المؤمنين ويعسوب الدين أسد الله الغالب الإمام

علي بن ابي طالب (عليه السلام).

روح والدي..

روح أخي وصديقي العزيز السيد عايد الموسوي..

شهداء العراق جميعاً

أستاذي الفاضل الدكتور علي فوزي الموسوي

عائلي وجميع أصدقائي وإخواني وأساتذتي الذين قدموا يد العون والمساعدة في

إكمال هذه الأطروحة

أساتذتي في لجنة المناقشة

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين الذي ذكره فوزاً للشاكرين وشرف للذاكرين وطاعته غنى للمطيعين الذي أتم علي بنعمته أكمال هذه الأطروحة، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وخاتم النبيين أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

أخص بالشكر والامتنان أستاذي المشرف الدكتور علي فوزي الموسوي لقبوله الاشراف على هذه الأطروحة، واهتمامه ونصائحه القيمة وملاحظاته السديدة والمهمة التي كان لها الاثر البالغ في نفسي والاكبر في اتمامها والذي لم يبخل علي بوقته الثمين رغم انشغاله الكبير، فضلاً عن المعاملة الطيبة والسمحة والحنان الدائم. فكان العمل تحت اشرافه متعة فكرية وراحة نفسية فجزاه الله عني خير جزاء المحسنين وحفظه من كل سوء. ويتقضي الوفاء مني أن أسجل شكري وتقديري الى العمادة والكادر التدريسي في معهد العلمين للدراسات العليا على تعاونهم ودعمهم المستمر.

ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر والامتنان سلفاً إلى اعضاء لجنة المناقشة الكرام وذلك على تكرمهم واعطائهم من وقتهم والمشاركة في مناقشة هذه الدراسة.

كما اتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع زملائي واخوتي في شركة نفط ميسان وأخصّ منهم كل من الاستاذ عادل محسن، كاظم حمود، ليث قاسم، مهند عبدالواحد، جاسم محمد، حسن شاتي.

كما أقدم شكري وتقديري وامتناني إلى الدكتور ماجد مجباس حسن على ما قدمه من دعم وتوجيه وارشاد. كما اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى افراد اسرتي الذين قاسموني معاناة البحث، والى جميع اخوتي واصدقائي ومنهم الشيخ سالم الدراجي وزملائي في الدراسة، وكل من ساعدني في انجاز هذه الدراسة.

وختاماً أدعو وأتمنى من الله العلي العظيم أن تكون دراستي هذه عوناً لي على طاعته واسهاماً مني في تطوير العمل في القطاع النفطي في العراق.

إقرار المشرف

أشهد بان إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (فكرة المجموعة العقدية وتطبيقاتها في عقود البترول) المقدمة من قبل طالب الدكتوراه (حسين ناصر جيجان الحريشاي) جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا / النجف الاشرف ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص .

التوقيع :
أ.د علي فوزي
الموسوي
التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات ، أشرح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :
الاسم : أ.د علي فوزي
التاريخ : /

الموسوي
٢٠٢٢ /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قد اطلّعت على أطروحة طالب الدكتوراه (حسين ناصر
جيجان الحرشاوي) الموسومة بـ (فكرة المجموعة العقدية وتطبيقاتها في عقود
البتول) لأقومها من الناحية اللغوية وسلامة التعبير، وبذلك هي صالحة
لأغراض المناقشة .

التوقيع :

الاسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٢

المقوم

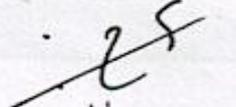
اللغوي

إقرار لجنة المناقشة

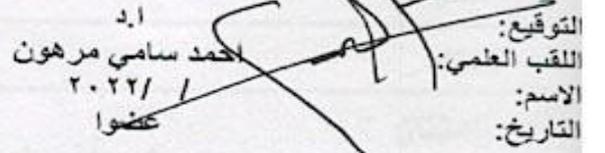
إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على أطروحة الطالب (حسين ناصر جيجان) الموسومة (فكرة المجموعة العقدية وتطبيقاتها في عقود البترول - دراسة مقارنة) ناقشنا في محتوياتها وأقررنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في القانون

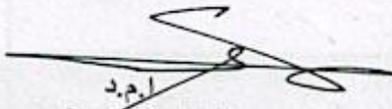
(الخاص) بتقدير () .


د. ا
خالص نافع امين
٢٠٢٢/ /
عضواً

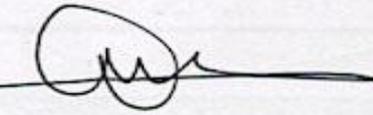
التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ:


د. ا
احمد سامي مرهون
٢٠٢٢/ /
عضواً

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ:


د.م. ا
عبد الرزاق احمر محمد
٢٠٢٢/ /
عضواً

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ:


د.م. ا
صالح مهدي كحيط
٢٠٢٢/ /
عضواً

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ:


د. ا
اسيل باقر جاسم
٢٠٢٢/ /
رئيساً

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ:


د. ا
علي فوزي ابراهيم
٢٠٢٢/ /
عضواً ومشرفاً

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ:

صدقت من قبل مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في جلسته المرقمة () المنعقدة في /

٢٠٢٢/ .

أ. د.

زيد عدنان محسن

عميد معهد العلمين للدراسات العليا

٢٠٢٢/ /

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	شكر وامتنان
د- هـ- و	المحتويات
ز-ح	الملخص
١٠-١	المقدمة
١٢-١١	الباب الاول / فكرة المجموعة العقدية
١٤-١٣	الفصل الاول / ماهية المجموعة العقدية
١٤	المبحث الاول / مفهوم المجموعة العقدية
١٥	المطلب الاول / نشأة المجموعة العقدية
١٧-١٥	الفرع الاول / تعريف فكرة المجموعة العقدية
١٩-١٧	الفرع الثاني / ظهور المجموعة العقدية
٢٣-١٩	الفرع الثالث / اسباب ظهور المجموعة العقدية
٢٣	المطلب الثاني / طبيعة المجموعة العقدية
٣٠-٢٣	الفرع الاول / صور المجموعة العقدية
٣٦-٣٠	الفرع الثاني / تمييز المجموعة العقدية من غيرها من النظم المشابهة
٤٠-٣٦	الفرع الثالث / جدوى فكرة المجموعة العقدية
٤٠	المبحث الثاني / موقف القضاء والفقهاء من المجموعة العقدية
٤٠	المطلب الاول / موقف القضاء والفقهاء من المجموعة العقدية في القوانين المقارنة
٥٢-٤١	الفرع الاول / موقف القضاء والفقهاء الفرنسيين من المجموعة العقدية
٥٩-٥٢	الفرع الثاني / موقف القضاء والفقهاء المصريين من المجموعة العقدية
٥٩	المطلب الثاني / موقف القضاء والفقهاء العراقيين من المجموعة العقدية
٦١-٥٩	الفرع الاول / موقف القضاء العراقيين من المجموعة العقدية
٦٥-٦١	الفرع الثاني / موقف الفقهاء في العراق من المجموعة العقدية
٦٦	الفصل الثاني / القواعد المنظمة للمجموعة العقدية
٦٦	المبحث الاول / نطاق المجموعة العقدية
٦٧	المطلب الاول / العقود القابلة للتطبيق ضمن فكرة المجموعة العقدية
٧٣-٦٧	الفرع الاول / عقد الايجار
٨٠-٧٤	الفرع الثاني / عقد المقاولة
٨٠	المطلب الثاني / العقود غير القابلة للتطبيق في فكرة المجموعة العقدية
٨٣-٨١	الفرع الاول / فكرة المجموعة العقدية وحوالة الحق
٨٦-٨٣	الفرع الثاني / فكرة المجموعة العقدية والاشتراط لمصلحة الغير
٨٦	المبحث الثاني: الآثار المترتبة على المجموعة العقدية
٨٧	المطلب الاول / المسؤولية المترتبة على المجموعة العقدية
٩٣-٨٨	الفرع الاول / المسؤولية العقدية
١٠٣-٩٣	الفرع الثاني / النتائج المترتبة على الاخذ بالمسؤولية العقدية
١٠٩-١٠٣	المطلب الثاني / المسؤولية التقصيرية
١١١-١١٠	الباب الثاني / تطبيقات المجموعة العقدية في عقود البترول

رقم الصفحة	الموضوع
١١٢	الفصل الاول / التطبيقات الواردة على عقود البترول التقليدية
١١٣	المبحث الاول / تطبيقات المجموعة العقدية على عقود البترول ذات الاشكال المختلفة
١١٣	المطلب الاول / مفهوم عقود البترول واطرافها
١١٨-١١٤	الفرع الاول / مفهوم عقود البترول
١٢٣-١١٩	الفرع الثاني / اطراف عقود البترول
١٢٣	المطلب الثاني / تطبيقات المجموعة العقدية على عقود الامتياز
١٣٠-١٢٣	الفرع الاول / مفهوم عقود الامتياز
١٣٥-١٣٠	الفرع الثاني / خصائص عقود الامتياز
١٣٦	المبحث الثاني / تطبيقات المجموعة العقدية على العقود الحديثة
١٣٧	المطلب الاول / تطبيقات المجموعة العقدية على عقود المقاوله
١٤٧-١٣٧	الفرع الاول / أنواع عقود المقاوله
١٤٩-١٤٧	الفرع الثاني / خصائص عقود المقاوله
١٥٠-١٤٩	المطلب الثاني / تطبيقات المجموعة العقدية على عقود المشاركة
١٥١-١٥٠	الفرع الاول / مفهوم عقود المشاركة
١٥٦-١٥٢	الفرع الثاني / خصائص عقود المشاركة
١٥٨-١٥٧	الفصل الثاني / تطبيقات المجموعة العقدية على عقود جولات التراخيص
١٥٨	المبحث الاول / ماهية عقود جولات التراخيص
١٥٩	المطلب الاول / مفهوم عقود جولات التراخيص
١٦١-١٥٩	الفرع الاول / تعريف عقود جولات التراخيص
١٦٤-١٦١	الفرع الثاني / طبيعة عقود جولات التراخيص
١٧١-١٦٥	المطلب الثاني / تطبيقات فكرة المجموعة العقدية على عقود جولات التراخيص
١٧٢	المبحث الثاني / حل منازعات عقود البترول في اطار المجموعة العقدية
١٧٣-١٧٢	المطلب الاول / الوسائل الودية
١٧٣	الفرع الاول / التوفيق
١٧٤	الفرع الثاني / الخبرة
١٧٦-١٧٥	الفرع الثالث / الوساطة
١٧٨-١٧٦	المطلب الثاني / دور القضاء في تسوية منازعات عقود البترول
١٧٨	المطلب الثالث / التحكيم في اطار المجموعة العقدية
١٨٥-١٧٩	الفرع الاول / مفهوم التحكيم في عقود البترول
١٩١-١٨٥	الفرع الثاني / اجراءات التحكيم في اطار المجموعة العقدية
١٩٨-١٩٢	الخاتمة
٢١٥-١٩٩	المصادر
A-B	الملخص باللغة الانكليزية

الملخص

يُعدّ العقد أساس التصرفات القانونية التي تمتاز بالبساطة وعدم التعقيد، ووضوح علاقة الغير وبيان مدى تأثيرهم أو تأثرهم به، لذلك كان ذو اهتمام واسع من قبل أغلب الانظمة القانونية من أجل تنظيم أحكامه كافة. لكن نتيجة التطور الهائل في ميادين الحياة المختلفة وبداية الثورة الصناعية والذي صاحبه ظهور علاقات قانونية عدّة يرتبط تنفيذ أحداها بتنفيذ الأخرى حتى يتم الاستفادة منها، لذلك لم يُعدّ العقد قادراً على تلبية حاجات الفرد المتعددة والمهمة لمواصلة قيامه بكل نشاطاته ومسؤولياته اللازمة لتوفير متطلبات الحياة المختلفة، وصاحب هذا التطور ظهور المشاكل والصعوبات المعقدة، وبدأت تنتشر فكرة الترابط بين مجموعة من التصرفات القانونية نتيجة القيام بعمليات مشتركة، ومتعاقبة على مال واحد أو من أجل تحقيق هدف اقتصادي مهم وذلك بظهور العقود الاقتصادية الكبيرة .

مما شكل ذلك دافعاً الى الفقه والقضاء للبحث عن وسيلة تكون حالة واقعية تلبي توفير متطلبات الحياة بعد التطور الاقتصادي الهائل وتكون ملائمة مع متطلبات العصر، وتكالت الجهود عن ظهور ما يعرف (بالمجموعة العقدية)، وهي عبارة عن عدد من العقود التي ترتبط مع بعضها البعض اما بالمحل، أو بالهدف الاقتصادي الواحد التي تقوم على تحقيقه .اي أنّها مجموعة من التصرفات القانونية التي تجمع بينها وحدة المحل، أو وحدة السبب (الغاية الاقتصادية)، وينشأ كل منها مستقلاً عن الآخر، أي أنّ جوهرها يكمن في تعدد التصرفات القانونية التي تكون في الأصل كقاعدة عامة مستقلة عن بعضها البعض، الى جانب وجود روابط موضوعية بين المتعاقدين في العقود المختلفة داخل المجموعة الواحدة. وغيرت هذه

الفكرة ونظريتها النمط التقليدي لمبدأ الأثر النسبي للعقد، وخرجت عن التفسير الضيق لمبدأ نسبية أثر التصرفات القانونية إذ يمكن للغير أن يكون دائناً أو مديناً في عقد لم يكن طرفاً فيه أي لا يكون اجنبياً عن كافة عقود المجموعة العقدية، وأصبحت هذه النظرية ذات أهمية كبيرة وحظيت بأهتمام واسع من قبل الفقه والقضاء المؤسس لها وبعض الفقه العربي لأنها جاءت بالحلول التي عالجت المشاكل والتعقيدات والصعوبات التي رافقت تطبيق تنفيذ العقود الكبيرة المتعلقة بالمشاريع الاقتصادية ونقل التكنولوجيا والطاقة والتجارة الدولية وغيرها. ولأهمية البترول سواء للدول المنتجة أو المستهلكة على حد سواء كونه من المعادن الاستخراجية الأساسية ويُعدّ المصدر الأول للطاقة وعماد الانتاج الصناعي وشريان الواقع الاقتصادي للعديد من الدول، لكنه لا يتم الحصول عليه ونتاجه الا بالقيام بعمليات عدّة من البحث، التنقيب، الأستخراج، النقل، والتصدير وغيرها، ويتم القيام بها بالتعاقد مع الشركات الاجنبية المستثمرة في القطاع النفطي، ولضخامة هذه الاعمال وتعددتها تقوم هذه الشركات بالتعاقد مرة ثانية مع شركات أخرى (التعاقد من الباطن) للقيام بتنفيذ التزاماتها العقدية.

مما ينتج عن ذلك عدد من العقود ، وتشكل بذلك مجموعة من العقود التي ترتبط بمحل واحد ومن أجل تحقيق الهدف الاقتصادي الواحد وهو انتاج البترول. وتدور فكرة الدراسة حول تطبيق فكرة المجموعة العقدية ونظريتها على عقود البترول للأستفادة قدر المستطاع من الأحكام التي جاءت بها والتي توفر الحلول للعديد من المشاكل المرافقة لتطبيق عقود البترول في الواقع العملي. ودراسة هذه الفكرة وجميع أحكامها، وأنّ البحث في دراسة فكرة المجموعة العقدية وتطبيقاتها في مجال أنتاج البترول والتعريف بها لعدم بحثها ودراستها سابقاً ،أمراً جديراً بالاهتمام، ويقدم الفائدة للبلاد في مجال قطاع انتاج البترول. ويدور بحثنا بدراسة هذه الفكرة مقارنة مع القانون العراقي والمصري والفرنسي، وأنّ عنوان دراستنا (فكرة المجموعة العقدية وتطبيقاتها في عقود البترول).